بخلاف المفعول له فلا يقال قمت وسرت خوفا اذ لا يجوز فهمته اي
الخوف لعدم التوسع فيه والنفس الي جواز التنازع فيه
اميل فتنبه **قوله المفعول المطلق** زاد في شرح
الكافية الخ يحتمل ان مراده التورك علي الفاضل بانه كان ينبغي
ان يزيده هنا ذكرا لتظهر مطابقة الترجمة للمترجم له لانه
لا تصريح فيما بعد ذكره بان المفعول المطلق ايّ شيء هو وان كان
يؤخذ ذلك من قوله المصدر الخ بمعونة ذكره بعد الترجمة
المشعر بان المفعول المطلق ما ذكر وكونه منصوبا مفيدا
للتوكيد او مبينا للنوع او العدد يؤخذ من قوله عمل الخ
وقوله توكيدا الخ ويحتمل ان مراده الخ يحتمل انه اقتصار المص هنا
علي قوله المفعول المطلق وتوركه علي زيادته في شرح الكافية وهذا هو
الظاهر وان جزم البعض بالاحتمال الاول وذلك تفسير
للشيء الخ جوزه المتقدمون بناء علي ان المقصود التمييز في
الجملة لا يكون امالته بدليل ما يقدمه نظرا الي ان ما
يقوم مقامه اي المصدر اي يحل محله ويوضع في مكانه مما
يدل عليه كلفظ كل وبعض المضافين الي المصدر وكالعدد فلف
عنه في ذلك اي في المفعولية المطلقة وانه اي المصدر الاصل
اي والاعتبار ليس الا الاصل اما اذا نظرنا الي ان القايم مقامه
يعطي حكمه ويعتبر اعتباره كان بينهما العموم والخصوص الوجهي
ما اي اسم وقوله من مصدر بيان لما والمراد المصدر الصريح فلا يقع
المؤول مفعولا مطلقا ولم يقل منصوب نظرا الي انه قد يرفع
نائبا عن الفاعل كما سيذكره وفيه ما يأتي وانما خص النفي
بالخبر دون غيره كالمبتدا والفاعل لانه الذي قد يجيء مبينا النوع

عامله

عامله كما في ضربت ضرب الامير وعدده كما في ضربت ضربتين مفيد
الخ مما صرح به كراهتي في قولك كرهت كراهتي علي ان كراهتي
مفعول به لكرهت اذ هو لا يؤكد ولا يبين نوع عامله ولا عدده
فالاعتراض بان التعريف صادق عليه غير متوجه توكيد
عامله اي توكيد مصدر عامله الذي تضمنه ليتحد المؤكد والمؤكد اذ ذلك
شرط في التأكيد اللفظي الذي هذا منه فمعني قولك ضربت ضربا
احدثت ضربا ضربا هذا ما افاده الدماميني والرضي وبحث فيه
بانه يرفع التجوز كالنفس والعين ورد بان التأكيد اللفظي قد
يكون لرفع التجوز وفي المختصر والمطول وافاده السيد انه نوع قطع
اللفظ الاخير لرفع توهم التجوز فاعرفه والمراد افادته التوكيد
من غير بيان نوع او عدد والا فالتوكيد لازم للمفعول المطلق مطلقا
وان كان لا يقصد واو في قوله او بيان نوعه او عدده لمنع الخلو قد مع
لكن تجويزها الجمع بالنظر الي القسمين الاخيرين كما في
ضربت ضربتي الامير لا بالنظر الي القسم الاول لتقييده بعدم بيان
النوع والعدد فلا يجتمع مع واحد من القسمين الاخيرين وبهذا يعلم
ما في كلام البعض مما ليس هنا او قال فليس هنا الكاف امن
اذ لا دخل لما في اخراج ما ذكر ولان شأن الجنس ان لا يخرج به
وقوله نحو المصدر الخ اي من كل ما هو ضمير ولو غير مصدر
لنحو الحال المؤكدة يتبادر منه ان ثم شيئا هو غير الحال المؤكدة
لم يخرج الا بقولنا من مصدر ولم نعثر عليه فلو قال بنحو
الي لم يخرج بقولنا من مصدر وان خرج بما بعده ايضا كالجملة
المحكية بالقول بناء علي الصحيح انها مفعول به فاعرفه المصدر
المؤكد هو المصدر الثاني المؤكد للنحو ووجه هو وجه انه لم يؤكد

Copyright © King Saud University